وحدة المعركة.. الزبيدي يجدد تأكيد دعم الجنوب لتحرير الشمال من قبضة الحوثي

الأمناء/ خاص:

جدد الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، وعضو مجلس القيادة الرئاسي - على موقف الجنوب الداعم للقوى الوطنية في الشمال لتحريره من قبضة مليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

وأشار الرئيس الزُبيدي، في كلمته التي ألقاها أثناء زيارته إلى محافظة الضالع، إلى معركة تحرير الضالع عام 2015م من قبضة مليشيات الحوثي، مشيداً بدور أبناء مناطق قعطبة ومريس في هذه المعركة، مؤكداً أن أبناء هذه المناطق التي وصفها بأنها "مناطق ضالعية بطلة" هم "جزء منا ونحن جزء منهم"، مشددا على عدم التفريط "بأي مناضل أو أي شبر قاتل إلى جانب الجنوب وأبناء الجنوب أو إلى جانب المحافظات المحررة".

وذكّر الرئيس الزُبيدي بمعارك تحرير الضالع عام 2015م، مؤكداً أن القوات الجنوبية برفقة أبناء هذه المناطق تمكنوا من تحرير قعطبة ومريس ومدينة دمت بالكامل، لكنه قال إنها كانت خطة عسكرية غير مدروسة، حيث نفد الغذاء والذخيرة عن المقاتلين واضطروا إلى الانسحاب من مدينة دمت.

وأضاف قائلاً: "لن نترك القوى الوطنية الحية في وطننا الشمال الحبيب، ولن نهزم الحوثي إلا بقوى شمالية مخلصة، وهم الآن بيننا".

وحدة المعركة في وجه أذناب إيران:

هذا الموقف والتأكيد على مساندة القوى في الشمال لتحريره من قبضة مليشيات الحوثي لاقى ترحيباً وإشادة من قبل اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتذكر بأهمية "وحدة المعركة" في وجه ذراع إيران باليمن.

الكاتب عبدالسلام القيسي أشاد بحديث الرئيس عيدروس الزبيدي نحو خلق وحدة وطنية لأجل الخلاص الكامل من المليشيات، مؤكداً أن الشمال والجنوب بمعركة واحدة.

وأضاف القيسي: "هذه الجملة التي قالها تشعرنا نحن أبناء الشمال بالدفء، دفء الأبطال من جنوب الوطن، دفء المعركة".

وختم معلقاً على حديث الزُبيدي: "هذا هو المراد نحو تحقيق كتلة وطنية جبارة".

المعركة واحدة:

في حين اعتبرها الناشط إبراهيم عسقين "دعوة كريمة ومشكورة وغير مستغربة من الرئيس عيدروس الزبيدي تأتي امتدادا لتصريحات سابقة"، مؤكداً تأييده وتفاعله مع هذه الدعوة من قبل الأحرار في المناطق الشمالية.

وأضاف قائلاً: "أي دعوات للاتحاد ضد الحوثيين سنكون بجانبها، ولا يمكن أن ننكر أن إخواننا في المناطق الجنوبية كانوا في مقدمة الصفوف مع الشماليين في مواجهة الحوثي.. المعركة واحدة".

فشل خارطة الطريق الأممية والحوثي يرفض التوقيع والمبعوث الدولي لم يشاور أطراف الصراع

المبعوث الأممي يحاول صنع إنجازات لنفسه

الأمناء/ خاص:

أكدت مصادر رفيعة فشل موعد التوقيع على خارطة الطريق التي أعلنها المبعوث الأممي للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن.

وفشلت خارطة الطريق المزمع توقيعها خلال الأيام القادمة بعد رفض مليشيا الحوثي التوقيع عليها وطرحها اشتراطات جديدة، رغم موافقتها على خارطة الطريق مسبقا في العاصمة العمانية مسقط.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة أن موعد توقيع خارطة الطريق - التي كان موعد توقيعها في 1 يناير 2024م - قد تم تأجيله إلى موعد آخر، بسبب رفض خارطة الطريق من مليشيا الحوثي، وكذا وجود تحفظات من أطراف أخرى في الصراع.

وقالت المصادر إن المبعوث الأممي يحاول صنع إنجازات لنفسه تنتمي لمصطلح السلام والذي يعد مسألة معقدة، حيث يحاول اختزال الأمور في إنجاز محدود ويسعى للترويج له منذ أيام، بينما ما يتم الترويج له ليس إلا أخبارًا زائفة ومحاولات لاختزال أدوار قامت بها دول أخرى.

أمريكا والأمم المتحدة تحاول تهميش دور السعودية:

تحاول الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن تهميش دور المملكة العربية السعودية من أجل صنع السلام باليمن. وهو الأمر الذي ترفضه المملكة قائدة التحالف العربي في اليمن والتي ظلت تحاور الحوثيين أشهرا عديدة للتوصل إلى اتفاق بينهما.

لكن الدور الأمريكي ظهر جليا بأن يحاول المبعوث الأمريكي لليمن ليندركينج اختطاف دور السعودية في صنع السلام باليمن لينسبه إلى أمريكا التي أصبحت صورتها ملطخة في الشرق الأوسط خاصة بعد موقفها المساند لإسرائيل والمتماهي مع إيران ومليشياتها وبينها مليشيا الحوثي التي أعلنت استهدافها للسفن في الملاحة الدولية دون تفريق بين السفن وامتلاكها لأي دولة وعملها في إطار التجارة الدولية.

وينظر المراقبون إلى أن أمريكا تماهت مع المليشيات الحوثية وأنها تقف خلف استهداف إيران ومليشياتها لأمن الطاقة والبحرية والملاحة الدولية لغرض ابتزاز المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

المبعوث الأممي مجرد أداة وموعد التوقيع تأجل:

أكدت المصادر السياسية المطلعة أن الاتفاق الأممي تأجل توقيعه بشأن اليمن، بسبب ضعف موقف المبعوث الأممي الخاص بالأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بسبب الموقف غير الموفق للمبعوث والذي يحاول تلميع نفسه على حساب قضايا لم يتم نقاشها.

وذكرت مصادر أن المبعوث رفض تواجده في السعودية بسبب مواقفه المنحازة ومحاولته اختطاف الموقف بعد ضغوط تم ممارستها على السعودية. كما أن المملكة السعودية مارست ضغوطات على القوى المحلية المناهضة لمليشيا الحوثي ولكنها اصطدمت بموقف أممي يريد إطالة الأزمة ويخضع لإملاءات مليشيا الحوثي.

السعودية وخطأ خذلانها لحلفائها:

ذكرت مراكز دراسات قبل أيام أن المملكة السعودية حاولت من خلال اتفاقاتها السرية مع مليشيا الحوثي تهميش الشرعية اليمنية ومجلس القيادة الرئاسي وغيرها من الحلفاء.

وقال محللون في مقالات نشرت بتلك المراكز للدراسات أن أسلوب السعودية أصبح مثار سخرية لحلفائها، والذين كانوا إلى جانبها، لكنها خذلتهم وقدمت تنازلات على حسابهم لمليشيا الحوثي. إلا أن السعودية تفاجأت بموقف حوثي رافض بعد وساطة عمانية، مما يدل على أن السياسة السعودية تسير في خطى فاشلة مثلما حدث سابقا في العراق ولبنان وسوريا وغيرها.

ودعا المحللون السياسيون السعودية إلى الارتقاء بسياساتها والوقوف مع حلفائها الذين ناصروها وحققوا لها انتصارات تاريخية ضد إيران لأول مرة وخاصة في أقصى جنوب الجزيرة العربية، أي في عدن وباب المندب. وبغير هذه الانتصارات تصبح السعودية مجرد دولة تنتشي بسياسة الهزيمة والقبول بالأمر الواقع وتمكين إيران كونها تتخلى عن أصدقائها وحلفائها.

محللون: ندعو السعودية للوقوف مع الجنوبيين الذين هزموا أذناب إيران في عدن وباب المندب